العدد ٧٣١-٧٣ | ثمن النسخة ١٠ مليات | السنة الثامنة



La Palestine

يافا في ٢١ تشرين الثاني غ و ٨ تشرين الثاني ش سنة ٩٢٤ | الجمعه | الموافق ٢٣ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٢

كتاب مفتوح

رفعهُ صاحب هذه الجريدة الى سعادة قاضي القضاة وقدم نسخة منهُ الى كل من سعادة رئيس محكمة العدل العليا وفخامة المندوب السامي

يا صاحب السعادة

دعيت للمثول امام محكمة العدل العليا في القدس تحت قانون انتهاك حرمة المحاكم بتهمة انني نشرت رسائل تعرقل سير العدالة كانت ترد لي من مكاتبي في طول كرم عن دعوى سليم عبد الرحمن التي تنظر فيها محكمة السامرة الان .

انني لا اريد يا صاحب السعادة ان اذكر شيئاً عن ما جريات هذه الدعوى امام المحكمة ولكنني اريد ان الفت نظركم الى الاجرآت الغريبة التي اتخذت فيها مما لا ينطبق على قانون ما .

فاولاً — بلّغني مدعي عموم يافا ظهر نهار الجمعة الواقع في ١٤ الجاري تلفونياً ان سعادة رئيس النيابات العامة يريد ان يقدم علي الدعوى في الساعة التاسعة من صباح نهار السبت الواقع في ١٥ الجاري بسبب ما انشره في جريدتي عن دعوى سليم عبد الرحمن ثم ايد ذلك الحديث التلفوني كتابة فسألته عن موعد الجلسة التي تعينت لمحاكمتي فقال لي انه لا يعلم .

ثانياً — بلغني مساعد قومندان بوليس يافا ظهر نهار السبت في ١٥ الجاري ،وتلفونياً ايضاً، بانه تلقى من ادارة البوليس في القدس خبراً تلفونياً بان موعد الجلسة التي اقامتها النيابة علي تعين في الساعة التاسعة من نهار الاثنين في ١٧ الجاري وقال لي ان ورقة التبليغ الرسمية ستصله في المساء مع البريد فيبلغني اياها بعد استلامها ولكنه جاء بها الى بيتي بين الساعة العاشرة والحادية عشرة ليلاً فلم اقبل ان ابلغها الا بتاريخ ١٦ الجاري صباحاً . وقد كان سبب التأخير في تبليغي هذا كما فهمت منه ان ورقة التبليغ المرسلة من المحكمة وصلته مع رسول مخصوص في تلك الساعة مع انه لا يوجد قانون يجوز التبليغ في دعوى جزائية بواسطة التلفون او في مثل تلك الساعة ليلاً

ثالثاً — ان ورقة التبليغ لم تتضمن النقاط او العبارات التي اقيمت علي الدعوى بسببها تفصيلاً ولكنها كانت بصورة مجملة ولذلك لم يتسن لي:

(ا) معرفة ما اتهمت به تفصيلاً

(ب) درس القضية للاستعداد على ما ادافع به عن نفسي .

(ج) او توكيل محام يكون قد درس القضية قبل يوم المحاكمة

فمثل هذه السرعة الغريبة في التبليغ، لم نعهدها ولم نسمع بها احد قبل الان حتى تبادر لذهني بانني مدعو للمثول امام ديوان حرب عرفي لا امام محكمة العدل العليا !

رابعاً — انني مع كل هذه السرعة حضرت الجلسة وانا اجهل كل الجهل التهم الموجهة الي بالتفصيل وكذلك كان المحاميان اللذان وكلتهما للدفاع عني في نهار الجلسة ذاته .

خامساً — ومع انني اظهرت في المحكمة ما جرى من امر سرعة التبليغ وعدم انطباقه على قانون وعدم استعدادي واستعداد وكيلي للدفاع عني فان المحكمة استمرت في روية هذه الدعوى في حين ان اية محكمة من محاكم الصلح البسيطة تعطي للمتهم فرصة ثلاثة ايام على الاقل ليستعد بها للدفاع عن نفسه ،وهو حق خوله القانون لكل صاحب دعوى حتى في الدعاوي الحقوقية .

سادساً — ان سعادة النائب العام المستر بنتويش رافع بنفسه في هذه القضية . وقد حضرها ايضاً مدير الاستخبارات بالنيابة عن مدير الامن العام مع بعض رجاله مما يدل على شدة الاحتياط والاهتمام العظيم اللذين لم تحظ بمثلهما اية قضية اخرى

سابعاً — استمرت محكمة العدل العليا يومين في روية هذه الدعوى التي اقامتها النيابة العامة علي فتعطلت قضايا كثيرة تتعلق بها حقوق عشرات من الناس الى ان صدر اخيراً حكمها عليّ بخمسين جنيهاً او بسجن شهرين

ثامناً — انني طلبت فوراً من هيئة المحكمة استئناف الحكم او تدقيقه نظراً لغموض القانون في هذا الشأن ولأنه يطبق للمرة الاولى ولكني قبل ان أنهي كلامي قبض عليّ مدير الاستخبارات بنفسه واوعز الى رجلين وضابط من البوليس فقادوني الى خارج غرفة المحكمة بقصد اخذي الى السجن مع انني قلت امام المحكمة انني مستعد لدفع الخمسين جنيهاً حالاً كتأمين الى ان يُبت في امر الاستئناف او التدقيق .

تاسعاً — لما اخرجني مدير الاستخبارات مع رجاله خارج غرفة المحكمة واراد اقتيادي مع رجاله الى السجن سألته عن سبب ذلك مع انني مستعد لدفع الجزاء فلم يلتفت الى قولي ولولا احتجاج المحامين لما قبل بادخالي الى غرفة رئيس كتاب محكمة الاستئناف . وهناك فيما كان وكيلي يعد الخمسين جنيهاً منعني ضابط البوليس من اشعال سيكارتي ايضاً !

هذه الاجرآت يا صاحب السعادة من قبل النيابة العامة ومدير الاستخبارات الذي لا وظيفة اجرائية له جعلتني اظن اننا في عصر ارهاب لا عصر انتداب او اننا تحت انتداب ولكنه ليس انتداباً بريطانياً !

يا صاحب السعادة

ان الحكومة العثمانية ابعدتني عن فلسطين اثناء الحرب العامة بحجة انني ميال للانكليز وقد كان كل اهالي فلسطين مثلي ينتظرون بعد الاحتلال من الحكومة البريطانية عدلاً وعدم تحيز ولكن ما جرى معي الآن وقبل الآن لا ينطبق على ذلك وذنبي انني ادافع عن قضية بلادي ضد الصهيونية والسياسة التي تتبعها حكومة فلسطين

وانني اجل النيابة العامة ورئيسها المستر بنتويش الصهيوني الصميم ان يتخذ وظيفته السامية لاستعمال هذه الشدة معي او ان يقبل بمثل هذه الاجرآت الغريبة .

لذلك اتجاسر بأن الفت نظر سعادتكم الى مثل هذه الامور التي لا اعتقد ان العدل البريطاني المجرد يرضى عنها واحتج بشدة عليها

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الداعي

عيسى داود العيسى

صاحب جريدة فلسطين

***

خطابان

وصلتنا مع البريد نسخة من نص الخطاب الذي القاه فخامة المندوب السامي لفلسطين السر هربرت صموئيل في المأدبة التي أقيمت في دار الحكومة في ١٢ الجاري تكريماً لفخامة الجنرال فيغان في زيارته لفلسطين ،ونص جواب فخامة الجنرال عليها ننشرهما فيما يلي :

خطاب السر هربرت صموئيل

حضرات السادة

اذا انا دعوتكم لأن تشربوا نخب ضيفنا الرفيع المقام صاحب الفخامة الجنرال فيغان فلأني اود ان اعرب عن السرور الذي خامر حكومة فلسطين بزيارته هذه ، فان الجنرال الذي هو جندي عظيم ، قد اخذ يحرز من الانتصارات في اوقات السلم ما يذكرنا بانتصاراته في ساحة الحرب

وكما اننا شاكرون لفخامته هذه الزيارة فاننا كذلك نشكر للسيدة قرينته تفضلها بزيارتنا ايضاً . واني ارجو ان لا يجد ضيفانا في احتفائنا هذا اقل اثر لذلك الفتور الذي يظهر ان كثيراً من الشعوب الاوربية تعتقد انهُ من مميزات الانكليز فقد قال كاتب فرنسوي : « ان كل انكليزي هو جزيرة بنفسه » واني اؤمل ان ننجح في فلسطين على الاقل في الاعراب ليس بالكلام فقط بل بالعمل عن عواطف المودة الصادقة التي نشعر بها في قلوبنا

ان صاحب الفخامة المندوب السامي لسورية ولبنان قد عُهد اليه كما عهد اليّ في فلسطين ان نحكم على اسلوب جديد في التاريخ فان البلاد التي عهد الينا بحكمها ليست مستعمرات ولا بلاد تحت الحماية بل بلاد تحت الانتداب وهي كوظيفة الرسول المكلف بايصال امانة الى صاحبها ودليلنا على ذلك قبول الدولة المنتدبة المسؤولية تجاه جمعية الامم وليست هذه المسؤولية مجرد صيغة من الصيغ بل هي حقيقة راهنة كما ظهر لي ذلك اخيراً عند ما مثلت منذ ايام امام لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم بجنيف فقد رأيت هذه اللجنة تهتم اهتماماً كبيراً بسير الحوادث في فلسطين وهو اهتمام تستحق عليه شكري الجزيل

وقد كان غرضي دائماً ، واني اعتقد انهُ غرض فخامة الجنرال ايضاً ، ان انفذ بأمانة واخلاص قرارات الدول العظمى المتعلقة بهذه البلاد من غير حسد ولا غيرة ولا انتقام مجتهداً دائماً في تسهيل مهمة جيراننا كما رأيناهم دائماً على استعداد لتسهيل مهمتنا .

،قد كان الواجب علينا ايضاً ، وهو واجب اديناه بشيء من النجاح ، ان نقلل الى حد ادنى ، باتفاقات تنطوي على حسن الجوار ، المضار التي تلحق بالسكان من جراء اقامة حدود في وسط بلاد كانت قبل الآن وحدة غير مجزأة . الا ان هذه التدابير لم تتم بأكملها حتى الآن غير اننا نرى في كل سنة تقدماً نحو الكمال في الاتفاقات العمومية بين الحكومتين ويعود اكثر الفضل في ذلك الى العلاقات الشخصية الحسنة بين ضباطنا على الحدود

واني لا ازال احفظ تذكارات جميلة لحسن الاحتفاء الذي نلتهُ اثناء زيارتي الرسمية التي تشرفت بالقيام بها للجنرال غورو سلف فخامة الجنرال فيغان . فاذا كان فخامة الجنرال فيغان وحضرة قرينته يحملان معهما تذكارات جميلة كالتي

حملتها فذلك غاية امانينا ·

سيداتي وسادتي · اني ادعوكم لأن تشربوا نخب فخامة الجنرال فيغان المندوب السامي لسوريا ولبنان الكبير

خطاب الجنرال فيغان

المندوب السامي لسوريا ولبنان

صاحب الفخامة ، حضرات السادة

لست اعلم هل كانت شهرة الشعب الانكليزي في العالم بالفتور والعزلة ، كما اشار الآن الى ذلك فخامة السر هربرت صموئيل ، شهرة حقيقية ام لا · ولكني استطيع ان اقول ، فيما يتعلق بي ، انهُ اسعدني الحظ بأن التقيت خلال الحرب وفي المؤتمرات التي تلتها بعدد كبير جداً من ممثلي الامة الانكليزية وبينهم بعض من اعظم الرجال مقاماً وشهرة وقضيت في التعاون معهم وقتاً طويلاً وانا اعتقد ان هذه الشهرة صحيحة · اما الآن فان الذكرى التي احفظها لهذه العلاقات الحسنة تختلف كل الاختلاف عن ذلك وبالحقيقة اني اذكر الاخلاص في البحث ، والظرف في العلائق ، والصدق في المودة

ولكن اسمحوا لي ان ازيد على ذلك انهُ وان لم يكن لي الاختبار الشخصي فمن حقي اليوم ان احتج على هذا الخطأ بما رأيتهُ بعيني فقد وجدت من الاحتفاء منذ تجاوزت الحدود بين سوريا وفلسطين ومن اللطف الذي عوملت به انا وزوجتي والذين يصحبونني والاكرام الذي تكرمونا به اليوم في عقر داركم ، ما يدل على عواطف لم تكن عندي قط موضع ريبة ولكني اتخذها دليلاً جديداً قاطعاً على بطلان تلك الشهرة

واني اقف بنوع خاص عند فقرة أخرى من الخطاب الشيق الذي فاه به السر هربرت صموئيل وهي التي فيها حادثة مثوله اخيراً امام امنا المشتركة ، اعني بها جمعية الامم · فقد ارتعدت فرائصي قليلاً عند ما تذكرت الجلسات الطويلة الشاقة التي طُلب منهُ فيها ان يبسط عمله وان يدافع عن طرق تنفيذه · ولكني بعد العبارات السديدة التي حدد بها المهمة التي وضعتها جمعية الامم على عاتق كل من بلادينا تأكدت اننا مشتركون في الرأي فاغتبطت بذلك كثيراً

ان الانتداب الذي اوضح السر هربرت صموئيل ماهيته التي لا تزال غير جلية وجديدة تقبله فرنسا برمته ، اي بما فيه من التكاليف والالتزامات · وفي نيتها بعد ان تنفذه باخلاص وهي بتأديتها عملاً مماثلاً للعمل المعهود به الى الامة الصديقة بنفس الروح الذي تؤديه فيه تواصل في الشرق الادنى سيرها على سياسة عامة في الاتحاد والتقرب · وهذه السياسة تتجلى فيما بين المندوبين الساميين من حسن الاتفاق وفي تعاون الموظفين التابعين لهما كلما دعتهم الظروف الى التعاون وفي علاقات حسن الجوار التي تنشأ بين ضباطيهما على جانبي الحدود المشتركة

وقد ادت هذه السياسة الى نتائج حميدة وعلى جانب عظيم من الاهمية لا تزال ذكراها ماثلة في جميع الاذهان وهي نتائج يجب ان تكبر وتعظم فتؤدي بنا اولا الى الامن التام على حدودنا ثم تقلل من حوادث الانفراد بالعمل حيثما اعاق هذا الانفراد تقدم سوريا ولبنان وفلسطين من الوجهة الاقتصادية · ثم ان تسهيل المبادلات وزيادة حركة النقل ستكونان من عناصر هذا الرخاء الذي يجب على الدولتين المنتدبتين ان توفراه لمن عُهد اليهما في امرهم

واني أكرر مرة أخرى يا فخامة المندوب السامي الاعراب عن ارتياحي التام الذي شعرت به عند ما سمعتكم بكل ضبط واحكام تبسطون مبادئ الانتداب من جانب وعمل التعاون والاتفاق الذي عملناه من جانب آخر · واز يد على العواطف التي ابديتموها شكري الجزيل لما لقيتهُ من الاحتفاء بي واني لا اعلم ما هي التذكارات التي احملها معي هل هي تذكارات الماضي الجميلة التي ملأت روحي ام هي تذكارات دلائل الصداقة والولاء التي رأيتها الآن والتي تستحقون عليها شكري القلبي

سيداتي وسادتي · اني ادعوكم لأن تشربوا نخب فخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي لجلالة الملك في فلسطين

***

محاكمة طول كرم

اوقفنا في هذا العدد نشر اخبار محاكمة طول كرم وتتمة اقوال السيد سليم عبد الرحمن حتى تتم محاكمته و يعود صاحب هذه الجريدة من نابلس وقد ذهب اليها من القدس لاستماع دفاع المحامين وقرار المحكمة ومن هناك ارسل الينا تليفونياً ما يأتي :

« ان المحكمة سمعت نهار الاربعا من هذا الاسبوع اتهام النيابة فاستغرق كل جلسة قبل الظهر · وقد اجهد سابا افندي سعيده نفسه في تأييد التهم المعزوة للمتهمين والسيد سليم عبد الرحمن مستنداً في الاكثر على شهادتي ابو خيزران والريدسي شاهدي الملك ثم دافع عن رجال البوليس مدافعة طويلة رمى بها الى نفي ما قيل عنهم ونسبهُ اليهم المتهمون من الضرب والتعذيب وحاول اثبات ان النقص في التحقيقات كان سببهُ جهل بعض رجال البوليس و بعض حكام الصلح وظائفهم ولكنهُ لا يدل على ترتيب ثم طعن في شهادات بعض شهود الدفاع قائلاً انهم من قبيل تمّ التدارك · وقال ان العداء بين السيد سليم عبد الرحمن وعبد اللطيف ابو هنطش وعمر العبد الله وحافظ الحمد الله لا اهمية له · وتحمس كثيراً عند ما تناول مسألة السيد سليم عبد الرحمن وذكر اشتراكه مع العصابة واستدل من الكتاب الذي ارسله عارف عبد الرازق من السجن انهُ كان مرسلاً الى سليم واخيراً طلب من المحكمة ان تصدر حكمها وفق ما هو مذكور في قرار الاتهام ·

وفي جلسة بعد الظهر وقف الاستاذ الفاروقي فتكلم عن النقط القانونية واظهر للمحكمة ببيانه البليغ وحجته المنطقية ان لا قيمة للتهم المعزوة الى السيد سليم وايد ذلك بالادلة والامثلة الكثيرة

ثم وقف حضرة المحامي السيد عثمان بوشناق فتكلم عن البينات واظهر تناقض كثير من الشهود وتأجلت الجلسة الى صباح اليوم التالي

وفي صباح الخميس يكمل عثمان افندي كلامه و يتلوه الاستاذ فهمي افندي الحسيني للدفاع عن عارف عبد الرازق وحسين القاسم فيتناول في دفاعه عنهما مسألة السيد سليم عبد الرحمن ايضاً

ويرجح ان ينتهي الدفاع في صباح الخميس فتصدر المحكمة قرارها اما بعد ظهر ذلك اليوم او في صباح نهار الجمعة »

الوفود في نابلس

احتشدت الوفود من كل الجهات في نابلس لحضور الدفاع وسماع النطق بالحكم في قضية السيد سليم عبد الرحمن فغصت بهم لوكاندة فلسطين هناك على رحبها وكلهم يشكر ما يقوم به صاحبها الخواجا يوسف الحوري من توفير اسباب الراحة والعناية

وقد تكرم حضرة الفاضل حافظ بك طوقان بدعوة الوفود الى طعام الغداء على مائدته ظهر نهار امس ·

***

اخبار الحجاز

— ارسل حسن تحسين باشا من جدة الى سمو الامير عبدالله برقيتين هذه خلاصتهما :

« تشجع اهل البلاد وانضموا الى الملك علي ، استلمت يد العدالة العسكرية اربعة من المفسدين ، العدو ذل وانقلب من وضعية التعرض لوضعية المدافعة وستزحف القوات عليه قريباً ، قبائل جهينة وحرب قدمت الخدمة والطاعة لجلالة الملك ، انعم علي جلالته برتبة فريق وعلى نورس برتبة امير اللواء

— صرح جميل باشا الراوي ياور جلالة الملك علي الذي قدم مؤخراً من جدة عن طريق فلسطين ان ثلاث طيارات وخمس دبابات ستصل قريباً الى جدة من ايطاليا ·

— بلغ الاهرام ان ملك الحجاز السابق وسط احد كبراء مصر لدى الحكومة المصرية لتسمح له بالالتجاء الى بلادها والاقامة فيها

— اذاع قلم الاستخبارات النجدي في القاهرة البرقية الآتية :

البحرين في ١٧ نوفمبر

« وصلت برقية من جدة من الشريف علي بن الحسين الى حكومة نجد يعلن فيها استعداده للحرب وتمكنه من اخراج جنود نجد من مكة اذا رفضت نجد الصلح فأجابت حكومة نجد بأن اعمال الشريف حسين وتصرفاته مع نجد وسائر المسلمين هي السبب في وقوع هذه الحوادث ومن الواجب اخلاء الحجاز من اولاد الحسين وانتظار حكم العالم الاسلامي الذي له وحده الحق في الفصل في امر الاماكن المقدسة وتقرير ادارتها وبهذه الوسيلة وحدها تحقن الدماء والا فتبعات ما يحدث تقع على عاتق المسبب »

— بقول مكاتب المقطم الفلسطيني ان اقبال الناس في فلسطين على التطوع للدفاع عن الحجاز يزداد وانهُ لو كان في فلسطين دعاة من المعروفين بقوة الحجة لاستطاعوا ان يحشدوا منها جيشاً لجباً

— علمت الاحرار ان الوهابيين عثروا في قصر الملك حسين في مكة على ١٢ صفيحة مملوءة نقوداً ذهبية · وقد كانت هذه الصفائح مطمورة تحت بلاط احدى الغرف المعروفة (بالخلاوي) حيث كان الملك حسين يجلس منفرداً ليستريح من عناء الاعمال · ويقال ان الذي ارشدهم اليها هو الذي بنى هذا الخبأ ·

— في برقيات الشركة الفلسطينية ان جيش الملك علي انهزم شر هزيمة بالرغم من دباباته وطياراته وان الوهابيين يتقدمون نحو جدة ·

(فلسطين) ليس في الامكان تصديق هذا الخبر على علاته بعد ان حملت الانباء المختلفة الينا ما حملت عن استعداد الجيش الحجازي ولا يجب ان ننسى تحامل هذه الشركة اليهودية على الحجاز مراراً قبل اليوم ·

***

سوريا ولبنان

جواب رئيس الاتحاد
الى سلطان نجد

اتفق فخامة رئيس الاتحاد السوري مع فخامة الجنرال و يغان على ارسال جواب الى عظمة سلطان نجد على برقيته التي يدعوه فيها لارسال مندو بين عن سورية للاشتراك في موءتمر مكة الاسلامي والبحث في وضع نظام لادارة الاماكن المقدسة هذا نصه :

البحرين — جلالة سلطان نجد المعظم عبد العزيز ابن السعود حفظه الله :

نحن والسوريون جميعاً على اتفاق مع جلالتكم بشأن وضع ادارة ونظام للاماكن المقدسة وفقاً لرغائب العالم الاسلامي حتى تكون طريق الحج امينة مفتوحة لجميع المسلمين · وقد اخذنا علماً بطلب جلالتكم بارسال مندوبين لهذه الغاية الى مكة واملنا عظيم بان يتحقق هذا المشروع الجليل · على انه نظراً للصفة الدولية التي تتعلق بتنظيم الحج نرى من اللازم عرض المسألة على الدولة المنتدبة

رئيس الاتحاد السوري
صبحي بركات الخالدي

وقد ارسل رئيس الاتحاد هذه البرقية من بيروت الى وكيله في دمشق مع كتاب خصوصي طلب اليه فيه ان يذيع نص البرقية على صفحات الجرائد في دمشق ما عدا جريدتي المفيد وفتى العرب ·

— سلمت عصابة ملحم قاسم دون قيد ولا شرط وفي رأسها نايف ديب واولاد ملحم قاسم

— فاز الاستاذ وديع نعيم بكرسي النقيب باجماع الاصوات ·

— اوقف المدعي العام في بيروت مصباح افندي طباره صاحب المطبعة المعروفة باسمه وهو يطبع جريدة الارز ·

— تهتم الحكومة في بيروت اهتماماً كبيراً لانشاء مستشفيات عديدة للامراض الجلدية والباطنية ·

***

اخبار محلية

امام محكمة العدل العليا

نظرت محكمة العدل العليا نهار الاثنين والثلاثا من هذا الاسبوع في القضية التي اقامتها النيابة العامة علينا بحجة اننا انتهكنا حرمة محكمة السامرة فيما نشرناه عن محاكمة السيد سليم عبد الرحمن زعيم طول كرم ·

وكان المستر بنتويش رئيس النيابات العامة هو الذي يرافع في هذه القضية بنفسه فطلب بعد ان سرد الاسباب التي يستند عليها في الاتهام الحكم علينا بموجب المادة الثانية من قانون انتهاك حرمة المحاكم وهي تنص على العقوبة بالسجن سنة او بغرامة مئة جنيه ·

وقد حاول محاميا الدفاع الاستاذان عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم بما اتياه من قوة الحجة وضروب الاقناع اثبات ان لا وجود لسوء النية فيما نشر وانه لا يوجد فيه ما يحقر المحكمة او يعرقل سير العدالة ولكن المحكمة بعد مذاكرة دامت ساعة ونصفاصدرت قرارها بالحكم اما بخمسين جنيهاً او بالسجن شهرين · ومع اننا استأنفنا قرار المحكمة هذا الان معاملة مدير الاستخبارات اضطرتنا الى دفع المبلغ فوراً خوفاً من الاهانة التي كان يتقصدها كما يظهر مع رجال البوليس الذين استحضرهم وكانوا واقفين على باب المحكمة في اثناء المذاكرة وقبل النطق بالحكم ثم رفعنا على اثر ذلك الكتاب المفتوح الذي يراه القراء في صدر هذا العدد من الجريدة ·

وانا بهذه المناسبة نشكر جميع من اعربوا لنا عن احساساتهم الشريفة ونخص بالثناء الاستاذين عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم اللذين توليا الدفاع المجيد في هذه القضية والاستاذ فهمي افندي الحسيني الذي وصل القدس بعد انعقاد الجلسة فلم يتسنَّ له ان يكون مدافعاً فيها ·

اما الذين ابدوا ما ابدوا من الشماتة وشربوا نخب الانتصار قبل دخول المعركة فهم احقر في نظرنا ونظر كل عاقل من ان يوءبه لهم ·

السيد السنوسي

سافر السيد السنوسي وحاشيته من القدس عائدين الى دمشق نهار الاثنين من هذا الاسبوع وقد كانوا طيلة مدة اقامتهم ضيوفاً على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ويقال ان السبب في عودته الى دمشق عدم السماح له بالذهاب الى مصر ·

وقد تضاربت الاقوال في اسباب قدومه الى فلسطين وذهابه الى مكة والارجح انه جاء موفداً من قبل الاتراك للوقوف على الرأي الاسلامي بشأن الخلافة وبث الدعوة ضد انتخاب السلطان عبد المجيد الخليفة السابق ·

اما اهتمام قنصلاتو ايطاليا في القدس بقدومه فقد كان كبيراً بدليل كثرة ما بثه وراءه من العيون وزيارة ترجمان القنصلاتو للمجلس الاسلامي الاعلى رسمياً للوقوف على اخباره ·

زيارة المفوض السامي الفرنساوي

تعتقد بعض الدوائر المطلعة في القدس ان الغاية من زيارة فخامة الجنرال ويغاند لفخامة السر هربرت صموئيل هي البحث في مد خط حديدي فرنساوي من حيفا الى بيروت لقاء تنازل حكومة سوريا لفلسطين عن شلالات تل شهاب التي لا غنى لمشروع روتمبرغ عنها

بطريرك الاسكندرية

سافر نهار السبت الماضي عائداً الى كرسيه غبطة السيد فوتيوس بطريرك الاسكندرية بعد ما كان كل مدة اقامته في القدس ضيفاً على غبطة البطريرك داميانوس ·

الذهب المدفون ·

قدم جنين في الشهر الماضي اربعة من الالمان الذين يُرجح انهم كانوا من ضباط الجيش الالماني الذي كان مرابطاً في جنين اثناء الحرب وقد اقاموا في بستان لسليم افندي بشاره رئيس بلدية الناصرة فاشتبه بهم البوليس ولدى التحري علم ان ضباط الالمان كانوا قد دفنوا في ارض ذلك البستان كمية وافرة من الذهب · وقد عثر البوليس معهم على مسدسين وادوات للحفر · وتقول جريدة صدى الاحوال البيروتية ان المبلغ الذي عُثر عليه يقدر بمئة الف ليرة عثمانية ·

عودة فاضلة

عادت من بلاد الانكليز الى حيفا حضرة الفاضلة مس نيوتن نصيرة القضية العربية الفلسطينية · فنهنئ حضرتها بسلامة العودة

محاضرة

يلقي حضرة الاستاذ السيد رشيد الرياحي في الساعة السابعة ونصف من مساء السبت (غداً) في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر محاضرة موضوعها تأثير الرجال العظام في تاريخ الامم · فاللجنة العلمية للنادي المذكور تدعو جميع الادباء لسماع هذه المحاضرة القيمة

جمعية خيرية

تألفت في القنطره جمعية برئاسة مأمور الجوازات فيها لمساعدة الفقراء المنقطعين هناك ·

تصحيح خطأ

ذكرنا في العدد الماضي خطاء ان حسن افندي شهاب الدين أقيم وصياً على المحجور عليه مصطفى افندي هيكل والصواب ان الذي أقيم وصياً هو حسين افندي شهاب الدين ·

المسامير

اصدر حضرة الصيدلي امين افندي الفاخوري في حيفا جريدة صحية ادبية بهذا الاسم فنتمنى لها الرواج ·

وفاة

توفيت ليلة الاربعا من هذا الاسبوع المرحومة فائقه اسليم زوجة الخواجه توفيق اسليم وقد احتفل بتشييع جنازتها بعد ظهر نهار الاربعاء رحمها الله والهم زوجها وعائلتها جميل الصبر ·

اخبار صغيرة

— عاد من اجازته بمصر بيك باشا قائد الجيش العربي في شرقي الاردن ·

— يزور قريباً المستر اسكويث زعيم الاحرار مصر وفلسطين

— انتخب اثنا عشر يهودياً للبرلمان الانكليزي في الانتخابات الاخيرة ·

— لا صحة لما نشر عن منع جريدة الشورى من الدخول الى البلاد السورية ·

***

مصر

فوز الوزارة السعدية

سحب صاحب الدولة سعد زغلول باشا استقالته بعد حديث طويل مع جلالة الملك وقد اشتد سخط الجماهير على الوشاة والدساسين وبذلك انفرجت الازمة الوزارية

مهاجمة ادارة الكشكول

هاجمت طائفة من المتظاهرين ادارة جريدة الكشكول المعروفة بمعارضتها لسعد فقطعوا اسلاك التليفون وحطموا الابواب والنوافذ ولم ينج من كل ما في ادارة الجريدة من اثاث ومعدات سوى صورة كبرى لجلالة الملك · ثم دخلوا المطبعة فبعثروا حروفها وعطلوا آلاتها ، وعطف قسم منهم على مستودع الورق فأشعلوا فيه النار !!

— سيسافر قريباً السيد طالب النقيب المعدود من اعظم زعماء العرق شأناً واثبتهم جناناً من الاسكندرية الى جدة لقضاء خدمة عمومية عربية ومصلحة اسلامية يعود حسن مغبتها على الامة العربية ·

***

مراسلات

حركة مباركة

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

بعد الاحترام أرجوكم نشر الكلمة التالية على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

لما كان اهتمام اهل البلاد منصرف كله نحو المسائل السياسية ، ولما كانت الاحزاب الزراعية التي تأسست اخيراً لا تبحث في ترقية الزراعة وتربية الطيور الداجنة كما صرحت ، رأى فريق من القرويين ان يشكلوا جمعية قروية تختص في ترقية الزراعة وتربية الطيور فقط ولا تتدخل في السياسة ولا في غيرها من الامور ، فقد اجتمع في بيت هذا العاجز كل من السادة عبد الله وفارس جبريل ومحمود عبد القادر من يازور والشيخ مصطفى الشيخ حسن امام قرية كفر عانه ومحمد ابو خالد من القرية المذكورة وابرهيم عطيه والعبد ابو عجوه من ساكيه والشيخ احمد عبد الله الطيبي كلجنة تحضيرية دعت عدة اشخاص من القرى المجاورة الى اجتماع تعقده يوم الخميس في ٢٣ ربيع الآخر (امس) للبحث في هذه المسألة ووضع برنامج لهذه الجمعية يعرض على الحكومة للتصديق عليه · فاللجنة تأمل من ارباب الاختصاص في الزراعة وتربية الطيور موافاتها بمعلوماتهم واقتراحاتهم المفيدة حول هذا المشروع الذي ترجو نجاحه بمعاضدة الوطنيين الكرام

سلمه : محمد حسين العلي

المعرض الصحي

لجانب ادارة جريدة فلسطين الغراء

تحية وسلاماً · وبعد فالمرجو نشر ما يلي على صفحات جريدتكم الزاهرة ولحضرتكم الفضل :

بمناسبة اسبوع الصحة يقام معرض في العمارة الروسية تجاه عمارة فاينكولد بالقدس ، شارع يافا · ويظل المعرض مفتوحاً من ١٨ الى ٣٠ ت٢ والدخول مجاناً · اما محتويات المعرض فهي :

١ — علم حفظ الصحة

٢ — هندسة وتنظيم المباني

٣ — الاعتناء بالرضعاء وبالنساء الحبالى

٤ — الصحة الشخصية، والصحة المنزلية وفي المدارس والمصانع والمعامل

٥ — احصاءآت السكان

٦ — المعاهد الطبية

٧ — شوءون اخرى مختلفة تتعلق بحفظ الصحة

يفتتح المعرض فخامة المندوب السامي يوم ١٧ ت٢ بعد الظهر ، ثم يظل مفتوحاً يومياً من الساعة التاسعة الى الرابعة والنصف بعد الظهر

هذا وسيكون المعرض مفتوحاً في ثلاث ليال من كل اسبوع للموظفين والعمال ، وذلك ايام الاثنين والخميس والسبت ٢٠و٢٢و٢٤و٢٧و٢٩ ت٢ من الساعة الثامنة حتى العاشرة ليلاً

« لجنة المعرض »

المجدل — لصاحب التوقيع
الحاكم الاداري

لا يخفى على احد ما يقوم به حضرة الحازم الهمام قسطندي افندي لباط حاكم المجدل الاداري من التفاته لصالح البلد وحسن عنايته بشوءونها واعتنائه الاعتناء التام بمراقبة اعمال بلديتها وسعيه السعي الحثيث لانهاضها وايصالها للدرجة المبتغاة ومع هذا فاهتمامه في القرى التابعة للمجدل لا يقل عن ذلك وهو لا يألو جهداً عن اسداء النصائح والارشادات للقرويين كي ينهضوا بمزروعاتهم وجميع اعمالهم وله اليد الطولى بمساعدة حضرة مفتش اللواء الجنوبي جميل افندي الخالدي (الذي نهض بمعارف هذا القضاء نهضة يشكر عليها) في تشجيعهم لبناء خمس مدارس في خمس قرى وهو لا يزال يدأب على اتمام كثير من النواقص وكثير من المشاريع في نفس المجدل وقضاها

---

* سليم عبد الرحمن يتبرأ * جاءنا تلفونياً من نابلس مساء امس ان المحكمة المركزية فيها اصدرت حكمها ببراءة السيد سليم عبد الرحمن زعيم طول كرم وان مظاهرة كبيرة اقيمت في نابلس على اثر صدور هذا القرار العادل

فبمثل هذا الشهم يُفتخر ومثل هذه الاعمال تُعتبر ·

دائرة الصحة

ان العناية مبذولة في مداواة المرضى واعطائهم العلاج الناجع في البلدة وقضاها ودائرة الصحة مستعدة تمام الاستعداد لمكافحة مرض الملاريا في كل جهة من جهات القضاء كما وانها طهرت وستطهر كثيراً من المستنقعات من بذور البعوض كي يأمن الناس غائلة مرض الملاريا الفتاك ويرجع الفضل بذلك لحضرة النطاسي الدكتور انطون افندي شحاده الساهر على عمل الخير اكثر الله من امثاله

المدرسة الاميرية

ان هذه المدرسة قائمة على ربوة خارج المدينة ذات هواء عليل ونسيم بليل تحوطها الاشجار من كل جانب ولها بستان صغير تنبت فيه بعض الزهور الجميلة تعتني به ايدي التلاميذ

روح التعليم حسنة جداً وتشوق الطلبة على الاشتغال بالزراعة ويقومون بذلك عملياً هناك والنجاح ظاهر عليهم · ويقام في المدرسة حفلة خطابية جميلة في كل اسبوع من طرف التلاميذ وفي النية اشراك الاهالي ودعوتهم لمثل هذه الحفلات · والالعاب الرياضية والكشافة سائرة هنا على غاية ما يرام · ويرجع الفضل في كل ذلك لحضرة الشهم النشيط اسماعيل حقي افندي رصاص مدير المدرسة الذي اوصلها بهمته ونشاطه لهذه الدرجة فسهره دائم واهتمامه متواصل ولحضرات الاساتذة الافاضل الذين يسعون السعي الحثيث لتوسيع مدارك الابناء والنهوض بهم الى درجة الكمال اكثر الله من العاملين لخير هذه الامة

محكمة الصلح ودائرة البوليس

لم يأتِ لهذا البلد حاكم صلح كحاكمها الحالي فهو تمثال العفة والاستقامة ومعدن العدل والانصاف لا يدخل اليه خصمان الا ويخرجا على اتم وفاق يرتلان آيات الشكر والثناء لحضرته وهو القانوني الفاضل الاستاذ الشيخ عمر افندي صوان لما يلاقيا فيه من رحابة الصدر لاستماع الاقوال ومن ميله لاحقاق الحق

اما الامن فقد شمل ربوع المجدل وخيم عليها بعد ان تعين لها حضرة الضابط الهمام كامل افندي الايراني الذي احدث تعيينه رهبة في قلوب اللصوص ورؤساء العصابات وغيرهم فبات الكل آمناً مستريحاً وهذه همة تذكر فتشكر ·

البلدية

نشكر لحضرة رئيس البلدية الحاج طه افندي زقوت ولحضرات الاعضاء اهتمامهم بنظافة البلدة وتنويرها وتوزيع مائها وغير ذلك غير انا نلفت نظرهم لتصليح الشوارع وتعبيدها وللاعتناء بنظافة البلدة اكثر من ذلك ونقترح على حضرة الرئيس تصليح دكاكين البلدية التي تشبه « خيمة كركوز » وان ينقل سوق الجمعة الى مكان اوسع خارج المدينة ونأمل ان يحوز اقتراحنا هذا قبولاً · وعلى كل فبلدة المجدل آخذة بالرقي والعمران والوصول الى الكمال الممكن وفق الله هذه الامة للنهوض والعمل لما فيه المصلحة العامة والسلام ·

« عابر سبيل »

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش مصري | في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤ | رقم التليفون : ٩٤

« مطبعة جريدة فلسطين »